

عند حصار ريف حلب

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٧٠ الاثنين ١٣/٤/٢٠١٥

النظام يواصل قصف حلب وريف حمص بالبراميل والصواريخ الفراغية



ارتفعت حصيلة شهداء المجازر التي ارتكبتها جيش الأسد في حلب يوم أمس الأحد إلى ٨٢ مدنياً، بينهم نساء وأطفال، إلى جانب عشرات الجرحى، فيما استهدفت قوات النظام مدينة المسيفة في الريف الشرقي في درعا بصواريخ تحمل غازات سامة، حيث تم تسجيل عدد من حالات الاختناق في صفوف المدنيين الذين نقلوا إلى المشافي الميدانية.

وقالت مديرية الدفاع المدني في حلب إن عدد شهداء المجزرة لا يقل عن ٢٥ شخصاً، وفي حي الشيخ خضر استشهد الطفل حسين حسن أسود، وجرح مدنيون آخرون، فيما تسبب قصف جديد على حي المعادي باستشهاد سبعة أشخاص من عائلة واحدة.

وفي بستان القصر، استشهد طفل وأصيب امرأة بجروح، جراء غارة للطيران الحربي استهدفت المنطقة بالقرب جامع بدر، أما في باب النيرب، فسجل ناشطون استشهاد أربعة

مدنيين، إلى جانب سقوط عدد من الجرحى، كما أصيب مدنيون آخرون في قصف مماثل طال باب الحديد.

كما استهدفت قوات الأسد المسيفة بصواريخ أرض أرض، كما طال قصف مدفعي كلاً من الغارية الشرقية وكفرناسج والنعيمة وأحياء درعا البلد.

فيما استهدفت طائرات النظام الجامع الكبير في مدينة بنش بريف إدلب، ما أدى إلى مقتل شخص وإحداث أضرار كبيرة بالمسجد. كما قصفت قوات الأسد الزيداني في ريف دمشق بالمدفعية والصواريخ، ما أوقع جرحى من المدنيين.

في الأثناء، تعرضت مدينتا اللطامنة وكفرزيتا شمالي حماة لقصف من قبل الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة، أما في الريف الشرقي، فقد شن الطيران الحربي غارتين على قريتي جنى العلباوي والمعضية، ما أدى إلى استشهاد مدني وإصابة آخرين بجروح، كما تعرضت قرية عطشان شرقي حماة إلى قصف مدفعي وصاروخي من قبل حواجز قوات الأسد المنتشرة في قرية الشعثة.

ووقع قصف من قبل قوات الأسد بقذائف الدبابات والمدفعية على مناطق في ريف حمص وبادية تدمر، أوقع شهيدا وعدة جرحى من المدنيين، كما قصفت قوات الأسد بقذائف

الدبابات والهاون منازل المدنيين في مدينة تلبيسة وقريتي أم شرشوح والهاللية، ما أوقع جرحى.

فيما واصلت قوات الأسد تصعيدها العسكري على المدن والقرى، حيث استهدف الطيران المروحي بالبراميل المتفجرة الأحياء السكنية في مدينة الرستن وقرية ديرفول، الأمر الذي أدى إلى وقوع إصابات من المدنيين.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق ١٠٣ شهيدا بينهم سبعة عشر طفلا وتسع سيدات، وأضافت اللجان أن اثنين وثمانين شهيدا قضوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في حماة، وثلاثة شهداء في درعا.

فرنسا والسعودية تؤكدان أن الحل في سوريا يجب أن يكون بدون الأسد



قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إن "الحل في سوريا يجب أن يكون سياسياً ويسعد بشار الأسد وتنظيم الدولة"، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه "يجب تشكيل حكومة وحدة وطنية في سوريا تضم كل الأطراف".

وأضاف فابيوس خلال مؤتمر صحفي مع نظيره السعودي سعود الفيصل يوم أمس الأحد أن "الأسد وتنظيم الدولة ليسا مستقبل سوريا". وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند صرح مؤخراً أن "بشار الأسد هو المسؤول الرئيسي عن مأساة شعبه وتنامي المجموعات الإرهابية".

من جانبه، قال سعود الفيصل إن "تدفق الأسلحة إلى نظام الأسد يعطل جهود الحل السلمي في سوريا"، مؤكداً على ضرورة إيجاد حل سلمي للقضية السورية وفق مقررات مؤتمر جنيف.

وسبق أن أعلن وزير الخارجية السعودي أن "الأسد لن يكون له دورا في مستقبل سوريا"، كما سبق وأن طالبت السعودية وفرنسا أكثر من مرة بضرورة دعم "المعارضة السورية المعتدلة" وتحيي الأسد باعتباره فاقداً للشرعية.

المنشقون عن النظام الأسد يعيدون ترتيب صفوفهم



أكد رئيس المكتب التنفيذي للتجمع، الذي يضم مسؤولين وموظفين منشقين عن النظام

السوري، أن الهدف من تأسيسه هو رفع كفاءة العاملين وتأطيرهم ضمن مجالس مهنية قريبة من مفهوم النقابات المهنية.

وقد انتخب أخيراً أعضاء الهيئة العامة للتجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية، الذي يضم مسؤولين وموظفين منشقين عن النظام السوري، الدكتور محمد حسام الحافظ، رئيساً للمكتب التنفيذي للتجمع، ليحل مكان الدكتور رياض حجاب رئيس المكتب التنفيذي السابق رئيس وزراء الحكومة السابق المنشق.

قال الحافظ لـ"إيلاف" إن "التجمع حرص في بداياته على التركيز على الموضوع المهني من جانب جمع العاملين في الدولة من مختلف الشرائح والقطاعات والمراتب الوظيفية وتأطيرهم ضمن مجالس مهنية قريبة من مفهوم النقابات المهنية، وأيضاً إجراء دورات رفع كفاءات، ومن ثم وبعد أحداث الحكومة السورية الموقته كان التجمع بمثابة الرافد الأكبر للكفاءات الفنية في مختلف الوزارات حتى أن الحكومة بنسختها الحالية تضم عدد وزراء من التجمع".

وأوضح: "اليوم نحن نعمل على عدة محاور: نعمل كمنظمة ذات بعد سياسي لأننا الأكبر من حيث عدد الأعضاء والابرز لجهة الغنى السوري من جانب التنوع الطائفي والمناطقى والاثني.

كما يضم التجمع خبرات سياسية وقانونية ودستورية لا تضمها أية جهة أخرى. لذلك يعمل التجمع حالياً على أخذ مكانه الصحيح ضمن نسق المكونات السياسية السورية الثورية والمعارضة. ومن جهة أخرى، نعمل كمنظمة

مجتمع مدني تقدم المشاريع المفيدة للسوريين، أينما كانوا، وتحاول تأمين مصاريف تلك المشاريع.

وقال: "لدينا عدد جيد من الدراسات والمشاريع التي نعمل على إيجاد التمويل المناسب لها، وذلك في قطاعات التعليم والتعليم العالي والصحة والمشاريع الصغيرة وغيرها".

وحول سؤال عن احتمالية تضارب المشاريع بين مؤسسات المعارضة، اعتبر أنه "لن يكون ثمة تضارب لأن المطلوب لخدمة السوريين كبير جداً والساحة واسعة وتحتاج الجميع، ونحن موجودون في الداخل والخارج ونرغب أن نتعاون مع الجميع، وان نمد يد المساعدة لجهة الخبرة التجارية والفنية للجميع فقد آن الأوان ان نتوقف جميعاً عن ذهنية المنافسة ونخرط في العمل المنتج".

وأضاف الحافظ: "نعمل بالتوازي في المحاور التي ذكرتها"، مشدداً "أن المحور السياسي والإعلامي هام جداً بالنسبة لنا، فقد وضعنا رؤية سياسية وبرنامج عمل للفترة القادمة ونتابع الوضع المهني ونشاطات المجالس المهنية ونحن بصدد تأسيس وقبول مجالس جديدة، وكذلك نتابع التواصل الدولي لوضع المشاريع الأساسية على أجندة المنظمات الدولية وغير الحكومية و الجهات المعنية في الدول الداعمة".

وأكد الحافظ أنه "في سبيل إنجاح هذه المساعي، اسسنا فرق عمل تطوعية في المجالات الأساسية من سياسة واعلام ومشاريع وقانون دولي وتواصل ثوري وغيرها من المجالات".

وأوضح نقاطاً حول عمله السابق والحالي منذ انشاقه، قائلاً: "كنت اعمل بالحكومة رئيساً لهيئة الشؤون الخارجية والدبلوماسية والآن رئيساً للتجمع، ومنعاً لأي احتمال لتعارض المصالح ما بين رئاستي للتجمع، وبالتالي تمثيله امام الجميع وتمثيل الحكومة فقد وضعت إستقالتي بين يدي رئيس الحكومة السورية المؤقتة د أحمد طعمة بعيد انتخابي رئيساً للتجمع".

وردًا على سؤال أخير هل يتقاضى أجرًا عن العمل في التجمع. . أجاب: "لا ابدأ فعلياً تطوعي تماماً".

وكان الحافظ قال في كلمة بعيد انتخابه رئيساً للمكتب التنفيذي: "تعمل في ساحة سياسية معقدة جداً، وساحة اجتماعية وخدمية منكوبة". وأضاف: "التجمع ليس رؤساء المجالس والمكتب التنفيذي بل هو كل الأعضاء، لذلك سأعمل على تأسيس فرق عمل في مجالات الإعلام والمتابعة الثورية، وفرق عمل سياسي، وفرق قانوني ودولي، وفرق تواصل قانوني ودولي، وفرق اقتصادي، وفرق عمل للحوار الوطني والفكري".

الدكتور محمد حسام حافظ، رئيس هيئة الشؤون الخارجية والدبلوماسية في الحكومة السورية المؤقتة، وعمل في السلك الدبلوماسي، حيث كان المستشار القانوني لوزارة الخارجية السورية ١٩٩٨-٢٠١٢ وخدم في دمشق، طهران، لندن وبريفان.

وكانت تقارير صحافية قالت إن رئيس التجمع الوطني الحر للعاملين في مؤسسات الدولة السورية رياض حجاب، قدم استقالته من رئاسة وعضوية المكتب التنفيذي في التجمع إلى

الهيئة العامة للاتلاف السوري المعارض في أواخر كانون الثاني/يناير ٢٠١٥.

وأكدت التقارير أن تقديم حجاب استقالته من رئاسة المكتب التنفيذي لا يعني مغادرته للتجمع لغاية الآن، لأنه سيكون رئيساً لمجلس المستشارين الذي تم تشكيله مؤخراً في إسطنبول العام الماضي.

مفوض الأونروا يدعو لإخراج الراغبين بمغادرة مخيم اليرموك



أعلن مفوض وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بيار كرينبول أن أولوية الوكالة تنصب حالياً على إخراج الراغبين بمغادرة مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق.

وقال كرينبول خلال زيارته يوم أمس الأحد مدرسة زينب الهلالية في حي التضامن المجاور لمخيم اليرموك إن "الوكالة تعمل على كيفية تمكين الراغبين من سكان المخيم من الخروج بأمان والحصول على المساعدة"، مضيفاً أنه "لا نزال نشعر ببالغ القلق على وضع اللاجئين والمدنيين داخل اليرموك".

وأشار مفوض "أونروا" إلى أن "الاهتمام منصب منذ التغييرات المأساوية التي بدأت في نيسان/أبريل الحالي مع تورط مجموعات مسلحة جديدة، على كيفية تقديم المساعدة

لسكان المخيم في الداخل"، داعياً إلى احترام المدنيين والسماح لمن يرغب منهم بمغادرة المخيم بأمان.

ومن جهته قال رمزي عز الدين رمزي مبعوث للأمم المتحدة إنه على ثقة من أن الحكومة النظامية ستتعاون في تخفيف الوضع الذي يواجهه نحو ١٨ ألف شخص في مخيم للاجئين الفلسطينيين في دمشق يحاول تنظيم داعش السيطرة عليه.

وأضاف رمزي عز الدين رمزي نائب مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا لرويترز أن المنظمة الدولية ستعمل مع حكومة دمشق لضمان سلامة الفلسطينيين والسوريين في مخيم اليرموك الواقع على أطراف دمشق.

وقال رمزي إنه غادر اجتماعاً مع نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وهو يشعر "بالرضا التام والثقة في انه سيكون هناك تعاون جيد للغاية".

وكان بان كي مون قال إن سكان المخيم "يواجهون سيفاً ذا حدين: العناصر المسلحة داخل المخيم والقوات الحكومية بالخارج"، وطالب بان بانتهاء العمليات العسكرية واتاحة السبل لدخول المساعدات الانسانية وتوفير ممر آمن للمدنيين الراغبين في الرحيل.

وقال رمزي "تريد من سكان المخيم ان يكونوا واثقين من ان مصلحتهم تمثل أولوية بالنسبة لنا .. سنبدل كل ما في وسعنا لضمان سلامتهم وامنهم سواء بالداخل، اذا أمكن، ومن الخارج بكل تأكيد وسنعمل مع الحكومة السورية لضمان تحقيق ذلك".

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت أن ٢٥٠٠ مدني من أصل ١٨ ألفاً تمكنوا من الفرار من

مخيم اليرموك بعد دخول تنظيم الدولة إليه، حيث تسللوا إلى خارج المخيم من نقاط مختلفة.

تعليق الدراسة في حلب بعد قصف مدرسة ومقتل أطفال



أصدرت الإدارة التعليمية في مناطق حلب المحررة قرارا بتعليق الدراسة في المناطق الخاضعة للمعارضة في حلب بعد استهداف طائرات النظام مدرسة ومقتل معلمات وأطفال، وذلك بالتزامن مع تصعيد النظام قصفه وغاراته على الأحياء السكنية بحلب. وقد عُلقَت الدراسة في معظم المدارس التي تقع تحت سيطرة المعارضة في المدينة، تحسبا لاستهدافها من قبل طائرات النظام، بعد مقتل ثمانية أطفال وأربع معلمات أمس الأحد في قصف جوي على مدرسة سعد الأنصاري بحلب.

وذكرت المصادر أن مجموع القتلى الذين سقطوا في حلب بلغ ٢٥ قتيلا، كما سقط ٥٠ جريحا جراء القصف المكثف بالبراميل المتفجرة والقذائف والصواريخ والمدفعية والدبابات على عدة أحياء بالمدينة.

وتحدثت المصادر الميدانية عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح عشرات آخرين، في قصف نفذته طائرات النظام السوري على حي بستان القصر بمدينة حلب.

نظام الأسد يتهم المعارضة بارتكاب مجازر حلب في رسالة إلى مجلس الأمن



وجهت وزارة الخارجية والمغتربين في حكومة نظام الأسد رسالة إلى مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"، اتهمت فيها قوات المعارضة "الإرهابيين" بقصف مدنيين والتسبب بإيقاع قتلى وجرحى.

وفي الرسالة التي وجهتها وزارة الخارجية والمغتربين إلى كلٍّ من رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة، ادعت الوزارة "تعرض مدينة حلب أمس لجريمة جديدة تمثلت بقيام التنظيمات الإرهابية المسلحة بإطلاق الكثير من القذائف الصاروخية بشكل متعمد على عددٍ من أحيائها الآمنة؛ ما خلف عشرات الشهداء والجرحى، وألحق أضرارا مادية بالأبنية والممتلكات".

وأكدت "أن الأعمال الإرهابية ما كانت لتستمر لولا تواصل تقديم الدعم المباشر للتنظيمات الإرهابية التكفيرية، ولولا حماية بعض الدول لها من العقاب وإمدادها بالأسلحة والمتفجرات وأدوات القتل الأخرى"، "وندعو مجدداً مجلس الأمن وأميين عام الأمم المتحدة إلى إدانة الجريمة التي ارتكبتها التنظيمات الإرهابية في حلب، وإلى اتخاذ التدابير الرادعة بحق هذه التنظيمات والدول الداعمة والراعية لها".

وكانت "مدفعية حلب" التابعة لقوات المعارضة نفت مزاعم النظام حول قصف أحياء خاضعة

لسيطرته كالسليمانية والعزيرية، واتهمته بالمسؤولية عن ذلك.

إطلاق سراح مخطوفات ينزع فتيل الأزمة بين درعا والسويداء



تمت، مساء يوم أمس الأحد، عملية تبادل للمخطوفين بين محافظتي درعا والسويداء بعد ضغوط شعبية ومن قادة دروز على مخابرات النظام العسكرية في المحافظة.

وأفادت المصادر أن قادة من شيوخ العقل الدرزي في محافظة السويداء بقيادة الشيخ وحيد البلعوس قاموا بالضغط على فرع المخابرات الجوية التابع لنظام الأسد للإفراج عن ثلاث نساء من محافظة درعا موقوفين في فرع المخابرات؛ لإتمام عملية لتبادل المخطوفين؛ لإخماد الفتنة بين أهالي درعا والسويداء.

وأكدت المصادر أن المرحلة الأولى من عملية التبادل تمت؛ حيث تم الإفراج عن اثنتين من النساء المخطوفات من درعا مقابل إطلاق سراح اثنتين من السويداء، على أن تتم المرحلة الثانية بالإفراج عن حوالي ١٢ شاباً من درعا. وقد جرت عملية التبادل بين بلدة أم ولد بدرعا وبلدة الأصلح بالسويداء، وتمت بحضور الشيخ أبو وائل الحناوي والشيخ وحيد البلعوس من قادة الدرزي في السويداء.

وكان أهالي درعا قاموا باختطاف عائلة من قرية عرى في السويداء؛ للمطالبة بتبادل النساء المحجوزات في فرع المخابرات الجوية في السويداء.

اليونسكو تمنح جائزتها لحرية الصحافة لعام ٢٠١٥ لـ مازن درويش



حصل الصحفي والناشط الحقوقي السوري المعتقل مازن درويش على جائزة اليونسكو "غيرمو كانو" العالمية لحرية الصحافة لعام ٢٠١٥، حيث سيتم تسليم الجائزة إلى الفائز أو من ينوب عنه خلال الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي تستضيفه مدينة ريغا عاصمة لاتفيا يوم ٣ أيار/ مايو المقبل من هذا العام.

وكانت لجنة تحكيم مستقلة مكونة من إعلاميين قد اقترحت تقديم الجائزة لـ مازن درويش تقديراً لعمله في سوريا لأكثر من عشر سنوات قام أثناءها بتضحيات شخصية جسيمة كالمنع من السفر والمضايقات والاحتجاز المتكرر والتعذيب. وأكدت اللجنة على ضرورة أن نتذكر درويش رغم أنه في السجن مع العديد من المدافعين عن حقوق الإنسان والصحافيين.

مازن درويش رجل قانون ومدافع عن حرية الصحافة، ورئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير الذي تأسس عام ٢٠٠٤، وأحد

مؤسسي صحيفة "صوت" و Syria view وهو موقع إخباري مستقل حجبته السلطات السورية. وفي عام ٢٠١١ أسس درويش "نادي وسائل الإعلام" وهو أول مجلة سورية تعنى بالقضايا الإعلامية.

اعتقل مازن درويش في شباط/ فبراير ٢٠١٢ بعد إيقافه مع زميله هاني الزيناني وحسين غرير. وقد طالبت منظمات عدة معنية بحقوق الإنسان، وكذلك الصحافة العالمية بالإفراج عن درويش وزملائه الصحافيين.

وفي ١٥ أيار/ مايو ٢٠١٣، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار ٢٦٢/٦٧ الذي يطلب من "السلطات السورية الإفراج فوراً عن جميع الأشخاص المحتجزين تعسفاً بمن فيهم أعضاء المركز السوري للإعلام وحرية التعبير".

وفي كانون الثاني/ يناير ٢٠١٤، وجه فريق عمل الأمم المتحدة المعني بالاحتجاز التعسفي رسالة إلى السلطات السورية ندد فيها باحتجاز درويش وزملائه في المركز الإعلامي تعسفاً، ودعا إلى إطلاق سراحهم فوراً. وبعد شهر اعتمد مجلس الأمن الدولي القرار ٢١٣٩ مطالباً بإطلاق سراح جميع المعتقلين تعسفاً في سوريا.

وكان المجلس التنفيذي لليونسكو قد أنشأ عام ١٩٩٧ جائزة اليونسكو - غيرمو كانو العالمية لحرية الصحافة التي تكرم سنوياً شخصاً أو مؤسسة أو منظمة قدمت مساهمة بارزة في الدفاع أو النهوض بحرية الصحافة في أي مكان في العالم، خاصة عندما يكون في ذلك مواجهة للخطر.

وتحمل الجائزة التي تبلغ قيمتها ٢٥٠٠٠ دولار أمريكي اسم غيرمو كانو إيسازا تكريماً له، وهو صحافي كولومبي اغتيل أمام مقر صحيفته "الإسبيكتاتور" في بوغوتا يوم ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٨٦.

السعودية تمنع مواطنيها من السفر إلى سوريا



قالت المديرية العامة للجوازات السعودية إنها قرّرت "منع مواطنيها من السفر إلى سوريا؛ نتيجة سوء الأوضاع، وما قد يتعرض له المواطن هناك من المخاطر"، بحسب ما أفادت به وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ).

وذكرت المديرية في موقعها أن توجيهات صدرت بهذا الشأن، في حين أكد المتحدث الرسمي للمديرية المقدم أحمد بن فهد اللحيدان على "حرص المديرية العامة للجوازات على تنبيه المواطنين بعدم مخالفة نظام جواز السفر السعودي؛ لضمان عدم تعرضهم للعقوبات المترتبة على ذلك".

يُذكر أن الشبان السعوديين من بين أبرز المنضمين إلى تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا والعراق من بين الجنسيات العربية، وقد اتخذت السلطات السعودية جملة إجراءات احترازية في الداخل السعودي، في محاولة منها لمنع مساعي التنظيم لتجنيد مواطنيها.

أكثر من أربعة آلاف سوري لجؤوا إلى ألمانيا خلال الشهر الماضي



قالت وزارة الداخلية الألمانية إن أكثر من ٤٠٠٠ سوري قدموا طلبات لجوء خلال شهر آذار/مارس الماضي، حيث ارتفع عدد الأشخاص المتقدمين بطلبات لجوء في ألمانيا خلال الشهر الماضي بنسبة ١٨٤.٢٪ مقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي.

وأوضحت الداخلية الألمانية أن ٣٢ ألفاً و ٥٤ شخصاً قدموا طلبات لجوء إلى دائرة الهجرة واللجوء الاتحادية خلال شهر آذار من العام الحالي؛ ليرتفع عدد الطلبات بمقدار ٥٩٧١ طلباً، مقارنة بعدد الطلبات التي قُدمت في شهر شباط/فبراير من العام الجاري، أي بنسبة زيادة ٢٢.٩٪.

وأشارت وزارة الداخلية إلى أن ١١ ألف و ٧٢٩ شخصاً من كوسوفو، وأن ٤٦٢٠ سورياً و ٣٠٢٠ ألبانياً قدموا طلبات لجوء خلال الشهر المنصرم، لافتةً إلى أنهم قبلوا طلبات ٦٢٧٧ شخصاً، ورفضوا طلبات ١٠٨٢١ شخصاً قدموا خلال شهر آذار المنصرم، بينما لم تُعطِ دائرة الهجرة واللجوء قراراً بحق ٢٠٠ ألف طلب حتى الآن.

جدير بالذكر أن أعداد اللاجئين السوريين لا تزال في ازدياد، منذ بداية الثورة السورية بسبب تواصل الانتهاكات التي ترتكبها قوات الأسد

بحق السوريين، وتُعتبر ألمانيا إحدى جهات السوريين الراغبين باللجوء إلى دول أوروبا؛ حيث يغامر اللاجئون بحياتهم في "قوارب الموت"؛ بحثاً عن الأمان والاستقرار الذي افتقدوه في بلدهم.

جرمانا والسيدة زينب تشيع قتلى جيش التحرير خلال معارك في السويداء



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في تقريرها التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا اليوم الاثنين إن مخيم اليرموك تعرض لقصف عنيف وسط اشتباكات في محيطه، فيما شيع أهالي مخيمي جرمانا والسيدة زينب قتلى جيش التحرير الفلسطيني الذين قتلوا في معارك في السويداء.

فقد وقع قصف عنيف استهدف عدة مناطق في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، فيما بدء مقاتلو أكناف بيت المقدس هجوماً على مجموعات تنظيم داعش عبر محور مسجد صلاح الدين.

إلى ذلك اندلعت اشتباكات عنيفة في حي الزين وشارع بيروت جنوبي المخيم بين "شام الرسول" و"جيش الأبابيل" و"جيش الإسلام" وكتائب أكناف بيت المقدس من جهة وبين مجموعات "داعش" و"النصرة" ومجموعات موالية لها من جهة أخرى.

فيما أعلنت كتائب أكناف بيت المقدس في وقت لاحق عن بدء عملية "على الحق ظاهرين" لطرد عناصر (داعش) من مخيم اليرموك.

ومن جانب آخر تزداد الأوضاع المعيشية للأهالي المحاصرين سواءً خاصة مع توقف توزيع المساعدات الغذائية والطبية واستمرار النظام السوري بقصف المخيم واستمرار حصاره مع القيادة العامة ومنع دخول المساعدات والأدوية والمستلزمات الطبية.

وعلى صعيد آخر عاود أطفال مخيم اليرموك دوامهم في المدارس البديلة بالرغم من الأزمات المعيشية والأوضاع الأمنية التي يعاني منها المخيم.

في حين قام المفوض العام لوكالة الأونروا "بيير كرينبول" بزيارة لتجمعات النازحين من مخيم اليرموك في إحدى مراكز الإيواء بعد وصوله دمشق لبحث أزمة اليرموك، كما شهدت بلدي يدا وبيت سحم المجاورتين للمخيم توزيع مساعدات غذائية على الأهالي النازحين من اليرموك.

كما استهدفت مدفعية الجيش السوري في موقع تل الكابوسية المزارع المحيطة لمخيم خان الشيخ بعدد من القذائف، فيما استهدفت الرشاشات المتمركزة داخل الموقع العسكري التابع للجيش السوري (الفوج ١٣٧) طريق خان الشيخ زاكية بعدد من الرشقات.

يأتي ذلك القصف بالتزامن مع أوضاع معيشية قاسية يعاني منها الأهالي وذلك بسبب نقص الخدمات الصحية وغلاء المعيشة وصعوبة المواصلات من وإلى المخيم، واستمرار انقطاع جميع الطرقات الواصلة بين مخيم خان الشيخ

وبين المناطق المجاورة باستثناء طريق (زاكية - خان الشيخ).

وفي مخيم جرمانا والسيدة زينب، شيع أهالي المخيم كل من الملازم الأول "محمد الأخرس"، والرفيق "جهاد محمد"، و"مروان خنيفس"، و"محمد نعيمي" من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، فيما شيع أهالي مخيم السيدة زينب ثلاثة آخرين من أبناء مخيمهم، هم "خالد ديب اللافي"، "أحمد نوح محمد"، و"مجد حسن يوسف"، يذكر أن العناصر قضاوا أثناء مشاركتهم في المعارك الدائرة بين الجيش النظامي من جهة تنظيم "داعش" من جهة أخرى، في ريف محافظة السويداء جنوب سوريا.

هذا فيما عاد القسم الطبي في هيئة فلسطين الخيرية للعمل في مخيم اليرموك المحاصر وتم استقبال الحالات المرضية من الأهالي المحاصرة في المخيم وذلك بعد إصلاح العيادات الطبية نتيجة سقوط قذيفة صاروخية. يذكر أن المشفى الوحيد في المخيم وهو مشفى فلسطين كان قد تعرض في وقت سابق لقصف الجيش السوري مما تسبب بأضرار جسيمة في البناء والأجهزة الطبية، مع استمرار محاولات المتطوعين لإصلاح الأعطال وصيانة المشفى. فيما يعاني المخيم من نقص الشديد في الأدوية والمواد الطبية داخل المخيم وذلك بسبب الحصار المشدد المفروض على المخيم منذ أكثر من عامين.

إلى ذلك تواصل الهيئة تعبئة المياه للأهالي المحاصرة في المخيم في ظل تواصل الجيش السوري بقطع الماء عن المخيم لليوم ٢١٥ على التوالي واستمرار حصاره على مخيم

اليرموك لليوم ٦٤٥ وقطع المساعدات عن الأهالي المحاصرة ومنع ادخال المواد والمستلزمات الطبية.



وأعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا أنه وثق أسماء (١٣٤) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضاوا منذ بداية الحرب الدائرة في سوريا، حيث قضى معظمهم إثر الأعمال العسكرية في ريف دمشق.

فيما كشفت المجموعة أن (٣٧) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضاوا منذ بداية ٢٠١٥ بينهم أربعة عناصر قضاوا في شهر يناير/كانون الثاني ٢٠١٥ هم "مهند محمد فارس" و"عبد اللطيف سعيد غزاوي" و"محمد وسيم الشبلي"، و"أحمد زياد أحمد"، فيما قضى (١٨) ضحية في شهر شباط/فبراير المنصرم هم: "محمود الخطيب" و"أحمد محمد كريم" و"محمد سيف الدين" و"حسام سويد"، و"خالد إبراهيم"، والعريف المجند "عبد الله فيصل حجو" و"أيمن محمود محمد" و"محمد محمود الصعيدي" و"عمار أحمد أحمد" و"باسل محمود عبد الله" و"حسام أحمد الداية" و"نصر الدين سقيرق" و"جميل محمد" و"عصمت اسماعيل" و"يزن رامز الدباغ" و"محمود حازم أبو جربوع" و"خلدون النادر" و"حمود عماد موسى".

كما قضى (١٥) عنصراً منذ بداية شهر نيسان/ابريل الجاري بينهم (١٣) هم: الملازم

أول "محمد خالد الخرس" والرفيق "خالد اللافي" والرفيق "مجمود عمر مرعي" والمجنّد "جهاد زياد أحمد" و"أحمد نوح محمد" و"مروان صافي خنيفس" و"رامي أمين أبو الليل" و"مجد يوسف" و"محمد شهاب الحمد" و"محمد السمرة" و"محمد النعيمي" و"محمد فياض" و"محمد الكوري" قضاوا أثناء مشاركتهم في المعارك الدائرة بين الجيش النظامي من جهة تنظيم "داعش" في ريف محافظة السويداء.

إلى ذلك وصلت بعض الرسائل والنداءات للمجموعة من عدد من الناشطين وأهالي الضحايا والمجندين المزمين بالخدمة تطالب بتوجيه نداء مناشدة لهيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني ومنظمة التحرير والجهات المعنية بعدم زج أبنائهم في الصراع الدائر في سوريا، وعدم إرسالهم إلى مناطق التوتر، والكف عن إراقة دماء الشباب الفلسطيني، علماً أن اللاجئين الفلسطينيين في سوريا ملزمون بالخدمة العسكرية في جيش التحرير الفلسطيني، ويتعرض كل من تخلف عن الإلتحاق به للملاحقة والسجن، مما أجبر العديد من الشباب الذين يرفضون أداء الخدمة العسكرية خلال الحرب الدائرة في سوريا لتركها والسفر إلى البلدان المجاورة.

تحالف القوى الفلسطينية تعلن تعاونها مع قوات النظام في مخيم اليرموك



استنكرت فصائل "تحالف القوى الفلسطينية"، في بيان لها، تراجع "منظمة التحرير" عن إعلانها التنسيق مع قوات الأسد لشن هجمة عسكرية ضد مخيم اليرموك جنوب دمشق، وأعلنت عن عزمها مواصلة التعاون مع قوات الأسد في هجومه المزمع على المخيم.

واعتبرت "فصائل تحالف القوى الفلسطينية" على لسان أمين سرها، خالد عبدالمجيد، أن تصريحات "منظمة التحرير" في هذا الشأن متناقضة؛ حيث قال "عبد المجيد": "لقد فوجئنا ببيان المنظمة الصادر من رام الله، والذي تعلن فيه رفضها لأن تكون طرفاً في صراع مسلح على أرض المخيم؛ ما يشكل تراجعاً مستغرباً ومستنكراً عما تم الاتفاق حوله".

وتساءل عبدالمجيد "عما إذا كان المطلوب ترك تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" لاستباحة المخيم في ظل عمليات الذبح والتكيل والمحاصرة للمدنيين"، مشيراً إلى "استغاثة اللاجئين من أجل حمايتهم والدفاع عنهم".

وأشار عبدالمجيد إلى أن تراجع المنظمة عن موقفها دفع تحالف القوى الفلسطينية إلى التنسيق مع قوات الأسد لمواصلة "الدفاع عن المخيم بدعم وإسناد لوجستي من الجيش العربي السوري".

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "أحمد مجدلاوي" أعلن في مؤتمر صحفي عقده في دمشق قبل أيام أن هناك تعاوناً بين "منظمة التحرير" وقوات الأسد لتنسيق عمل عسكري ضد المخيم، وأن القرار سيكون مشتركاً بين الجانبين لاجتياحه عسكرياً.

داعش يشن هجوماً على الخريطة بالحسكة ويفقد مناطق في الرقة



شنّ مقاتلو تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" مساء أمس الأحد، هجوماً عنيفاً على مواقع تمركز الميليشيات الكردية بقرية الخريطة بريف نل تمر بمحافظة الحسكة، فيما واصلت كتائب غرفة بركان الفرات تقدمها في ريف الرقة، بمساعدة طيران التحالف الدولي، على حساب التنظيم.

وأفادت مصادر ميدانية أن اشتباكات عنيفة شهدتها منطقتا الجلبية وخراب العشق في ريف الرقة الشمالي، بين تنظيم داعش وثار غرفة بركان الفرات، والتي تضم كتائب الجيش الحر والميليشيات الكردية، ترافق ذلك مع قيام طائرات التحالف بأكثر من ٧ غارات جوية على المنطقتين، في حين قام تنظيم داعش بتفجير سيارتين مفخختين لوقف تقدم القوات المشتركة.

وأكدت المصادر أن القوات المشتركة تمكّنت من السيطرة على منطقة الجلبية ومعمل لافارج الفرنسي للأسمنت، بالقرب من "عين عيسى" وقريتي خراب العشق فوقاني وتحتاني، وقرية درفليت بريف الرقة، بعد مواجهات عنيفة.

وفي الوقت نفسه شهدت قريتا "سفريا" و"دمرجك" في ريف نل أبيض بالرقة مواجهات عنيفة بين تنظيم "الدولة" والقوات المشتركة، بحسب المصادر ذاتها.

وكانت القوات المشتركة تمكّنت من السيطرة على أربع قرى في ريف الرقة خلال اليومين الماضيين، خلال سعيها لفصل مناطق سيطرة تنظيم "الدولة" في ريف الرقة عن ريف حلب.

هذا فيما شنّ التنظيم هجوماً عنيفاً على مواقع تمركز الميليشيات الكردية بقرية الخريطة، بريف نل تمر، بمدينة الحسكة، وأفادت المصادر أن المعارك اندلعت على عدة محاور، استخدم فيها الطرفان الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، تزامناً مع قصف مدفعي تبادله الطرفان.

وبحسب المصادر استطاع التنظيم التقدم على عدة نقاط كانت تتمركز فيها الميليشيات؛ ما أسفر عن وقوع قتلى بين الطرفين.

وفي سياق آخر بدأ التنظيم بحشد قواته على أطراف بلدة الهول بريف الحسكة، بهدف شنّ هجوم عسكري على الميليشيات الكردية داخل القرية.

وعلى صعيد آخر، نفذت مجموعة مسلحة هجوماً على أحد سجون التنظيم في مدينة الميادين، بريف دير الزور، حيث أفادت مصادر إعلامية أن الهجوم استهدف سجن الهيئة التنفيذية بالمدينة، من أجل تحرير عدد من المعتقلين داخل سجون التنظيم، كان قد تم اعتقالهم في وقت سابق.

وقالت المصادر إن الهجوم أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف التنظيم، وتحرير عدد من المعتقلين، الأمر الذي دعا عناصر التنظيم لفرض طوق أمني داخل المدينة، فيما لم يتبنّ لشبكتنا التأكيد من صحة المعلومات من مصدر آخر.

وفي السياق نفسه سيطرت قوات الأسد على عدة مواقع على أطراف بلدة عياش، بالريف الغربي، أهمها الشريط النهري في المنطقة.

وفي ريف دمشق، أعلن الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام في بيان له استئناف عملياته العسكرية جنوبي دمشق، ضد مقاتلي تنظيم داعش، أو كما وصفهم "الفئة الخارجة الباغية المخترقة".

وأشار البيان إلى أن الثوار لم يتابعوا قتال التنظيم في وقت ماضٍ بسبب النقص في الذخيرة، وإدخالها لقتال نظام الأسد، وأكد البيان أن جميع جنود ومقرات تنظيم "الدولة"، جنوبي دمشق، هي هدف مشروع للنيران، إلا من قام بتسليم نفسه وسلاحه للثوار.

المؤسسة الأمنية في حلب تلقي القبض على مجموعة من اللصوص



ألقت المؤسسة الأمنية التابعة للجبهة الشامية العاملة في حلب وريفها القبض على مجموعة من اللصوص في حلب القديمة.

وقالت المؤسسة الأمنية إنها ألقت القبض على مجموعة من الأشخاص تقوم بسرقة البيوت والمحلات التجارية في حلب القديمة بعد ورود عدة شكاوى من المدنيين إلى المؤسسة، مشيرةً إلى أنها قامت باستدعاء أصحاب المسروقات للتعرف على أغراضهم واستلامها.

ويثت المؤسسة الأمنية شريط فيديو أدلى فيه بعض المتهمين باعترافاتهم بالسرقة تحت ضغوط الحاجة وكيفية القبض على باقي المجموعة.

أخبار المعارك والجبهات



استهدفت كتائب المعارضة يوم أمس الأحد تجمعات لقوات الأسد المدعومة بعناصر من الحرس الثوري الإيراني في قرية قيطرة بريف درعا الشمالي بقذائف الدبابات والمدفعية، فيما واصل الثوار في القلمون ودمشق معاركهم مع قوات النظام وحزب الله اللبناني كسبوا فيها المزيد من الأرض والأسلحة والذخائر .

هذا فيما تمكنت مجموعة من مقاتلي المعارضة من اختراق تحصينات ميليشيات الأسد والدفاع الوطني في منطقة دورين بجبل الأكراد بريف اللاذقية، حيث قامت بقتل أربعة جنود تابعين لقوات الأسد مستخدمةً السلاح الأبيض، قبل أن تتمكن من العودة إلى قواعدها سالمة.

وفي درعا المحطة قصف الثوار بقذائف المدفعية الثقيلة المدينة الرياضية في منطقة الباوراما محققين إصابات مباشرة. كما استهدف الثوار مواقع لقوات الأسد في مدينة درعا البلد بالأسلحة المتوسطة والرشاشات وذلك خلال اشتباكات دارت بينهما.

ومن جهتهم رد الثوار على قصف النظام لمدينة حلب باستهداف مواقع لقوات الأسد بقريتي باشكوي في الريف الشمالي وعزيزة في الريف الجنوبي بالصواريخ، محققين إصابات مباشرة.

هذا فيما أعلنت غرفة عمليات "نصرة أهل المخيم" التابعة لكتائب المعارضة عن اقتحام حارة الزين في حي الحجر الأسود جنوب العاصمة دمشق، وذلك بعد اشتباكات مع تنظيم الدولة سقط فيها قتلى وجرحى من عناصر التنظيم.

في الأثناء، تمكن الثوار من حصار مجموعة من عناصر تنظيم الدولة في أحد المباني بالحجر الأسود، في محاولة منهم للسيطرة على مواقع التنظيم في الحي.

أما في ريف دمشق، فقد تصدى الثوار لمحاولة قوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية من التقدم في مدينة الزبداني من جهة حاجز الشلاح، حيث أسفرت الاشتباكات بين الطرفين عن مقتل ٦ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين.

وفي ريف دمشق أيضاً، تواصلت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على طريق دمشق - بغداد، ما أدى إلى سقوط قتلى من الجانبين، بالتزامن مع استقدام قوات الأسد تعزيزات عسكرية إلى المنطقة لاسترجاع السيطرة على الطريق.

هذا فيما سيطر مقاتلو حركة أحرار الشام على جسر زملكا الواصل بين البلدة وحي جوبر، وإلى جانب ذلك، سيطر المقاتلون على عدة نقاط كانت قوات الأسد تتحصن بها على

عن الثوار في معارك ريف إدلب وسهل الغاب
عربي حماة.

أطراف حي جوبر من جهة المتحلق الجنوبي
شرق دمشق.

وأعلنت جبهة النصرة سيطرتها على نقطة
المش العسكرية التابعة لحزب الله في محيط
بلدة فليطة في منطقة القلمون بريف دمشق
وقتل عدة عناصر وجرح عدد من العناصر
وفرار الباقي.

وقد اندلعت اشتباكات عنيفة بين الثوار
والميليشيات النظامية عند نقطة طيبة الواقعة
على المتحلق الجنوبي، بعد قيام الأخيرة
بتفجير نفق حفرته تحت جسر زملاكا.

ودارت اشتباكات بين مقاتلين تابعين لتنظيم
داعش "الدولة الإسلامية" وقوات الأسد في
منطقة جزل وجبل الشاعر ومحيط قرية سعن
الشقرة بريف حمص الشرقي، كما استهدف
التنظيم بصواريخ "غراد" قوات الأسد في مطار
التيفور العسكري، محققا إصابات مباشرة.

وقالت "مسار برس" إن قوات الأسد قامت يوم
أمس الأحد بتسيير رتل عسكري مؤلف من ٤
دبابات و ١٠ سيارات عسكرية محملة بالجنود
والذخائر وذلك من مدينة محرمة باتجاه بلدة
ساحب في ريف حماة الشمالي.

هذا فيما تواصلت معركة "إنما المؤمنون إخوة"،
التي أطلقها فيلق الشام وعدة فصائل مقاتلة
ضد قوات الأسد في ريف حماة، لليوم الثالث
على التوالي.

وذكر المكتب الإعلامي لفيلق الشام أن مقاتليه
أطلقوا وأبلا من قذائف المدفعية الثقيلة وقذائف
الهاون وصواريخ الغراد على معقل وحواجز
قوات الأسد مدينة مورك وقرية الحماميات،
وحققوا إصابات مؤكدة؛ وذلك لتخفيف الضغط

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٧٠ الاثنين ١٣/٤/٢٠١٥